وقالت فرقة بل الضمير فى يصلون ﷲ والملائكة وهذا قول من اﷲ تعالى شرف به ملائكته فلا يرد عليه الاعتراض الذى جاء فى قول الخطيب من يطع اﷲ ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد ضل فقال النبى صلى اﷲ عليه وسلّم بئس الخطيب انت وهذا القدر كاف هنا وصلاة اﷲ تعالى رحمة منه وبركة وصلاة الملائكة دعاء وصلاة المؤمنين دعاء وتعظيم والصلاة على النبى صلى اﷲ عليه وسلّم فى كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكدة التى لا يسع تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه وفى حديث ابن عباس انه لما نزلت هذه الاية قال قوم من الصحابة هذا السلام عليك يا رسول اﷲ قد عرفناه فكيف نصلى عليك الحديث ت ولفظ البخارى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول اﷲ اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد انتهى وفيه طرق يزيد فيها بعض الرواة على بعض وفى الحديث عنه صلى اﷲ عليه وسلّم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم على الحديث رواه ابو داود والنساءى وابن ماجة واللفظ لأبى داود ورواه الحاكم فى المستدرك من حديث ابى مسعود الأنصارى وقال صحيح الإسناد وعن ابى هريرة قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم ما من احد يسلم على الا رد اﷲ على روحى حتى ارد عليه السلام وعنه قال قال النبى صلى اﷲ عليه وسلّم صلوا على فإن صلاتكم تبلغنى حيث كنتم رواهما ابو داود وعن ابن مسعود ان النبى صلى اﷲ عليه وسلّم قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه ولفظهما سواء وقال الترمذى حسن غريب انتهى من السلاح .

وقوله سبحانه يدنين عليهن من جلابيبهن الجلباب ثوب اكبر من